

حلقات نور على الدرب (523) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبمستمعين - [00:00:17](#)

نبدأ بسؤال سبق وان عرضناه على فضيلتكم في هذه الحلقة واستشكل شيئا من الاجابة على بعض المستمعين اتصلوا بالبرنامج للاستيضاح حول فتوى لفضيلتكم احسن الله اليكم كان السؤال مبعوث من المذنب باعته احد الاخوة افاد بان الخادم لديه قد اسلمت - [00:00:34](#)

اه ثم قدم الاوراق لاكمال اجراءات اثبات اسلامها في الاوراق الرسمية لكنه في هذه الفترة اخذها الى مكة لاداء العمرة اه قبل ان تنتهي الاوراق الرسمية التي تثبت دخولها في الاسلام. وكان لكم اجابة في حلقات مضت. لعلكم توضحون للاخوة والاخوات المراد بالفتوى احسن الله اليكم - [00:00:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد. هم - [00:01:13](#)

فان المسجد الحرام منع الله ان يدخله الا مسلم نهى عن قربانه انما المشركون نجس فهو محرم بنص القرآن الكريم فاذا اسلم الانسان صار مسلما انت فهذا الوصف فصار غير اثم اذا دخل من حيث الجملة - [00:01:31](#)

لكن ولي الامر منع ان يدخل غير مسلم الى ارض المسجد الحرام الا ومعه ما يثبت اسلامه وطاعة ولي الامر واجبة اذا امر بما ليس بمحرم او نهى عن امن غير واجب على الشخص - [00:02:04](#)

جاء الامر بطاعة ولي الامر بنص القرآن والسنة كما هو معلوم في نصوص كثيرة من القرآن ومن السنة وقلت انه لا يجوز ليس على اساس ان الاسلام لا يعتبر الا اذا حمل الانسان وثيقة - [00:02:30](#)

فيها دخوله في الاسلام وانما لا يحل مخالفة امر ولي الامر الذي انما يأمر بمثل هذه الاوامر صيانة لارض المسجد الحرام الا يدخل اليها الا من ثبت دخوله في هذا الدين - [00:02:55](#)

ومثل هذه المرأة التي سئل عنها واسلمت وتأخرت اوراقها قولي بعدم جواز ذلك واثم من سهل هذا الامر لانه سهل مخالفة امر ولي الامر بامر لا تدعو اليه ضرورة حتى تحل له - [00:03:20](#)

مثل هذا لان الظروف اذا صح وتحقق وجودها فان الله اباح للمسلم في امور هامة ارتكاب ما هو محرم اذا كان لا يستطيع تجاوز ذلك وبحول الله لا اثم عليه مستقر فان من الذنوب - [00:03:46](#)

من تكفرها التوبة والاستغفار ومثل هذا الذي قلت انه يأتى تكفرها التوبة والاستغفار لان استشعر المسلم ان طاعة ولي الامر هامة يتدين بها ويحصل الاثم بمخالفتها مما تقتضيه ضرورة اجتماع الجماعة - [00:04:13](#)

وائتلاف امرها اتحاد صفها لما في ذلك من الخير العظيم والله المستعان احسن الله اليكم هذه ام محمد من الاردن متزوجة منذ ثلاثة عشر عاما ولم ترزق بنسل لسبب عقم لدى زوجها - [00:04:45](#)

قرر الاطباء اجراء عملية تلقيح خارجي باخذ بويضة منها وحيوان منوي من زوجها وجعل فيما يسمى اطفال الانابيب تقول نحن في شوق الى الذرية وهذه العملية من باب الاضطرار الشديد - [00:04:59](#)

والله تعالى يعلم اننا لم لن نقدم عليها الا رغبة في النسل هل علينا شيء وهل علي شيء انا اذا اجراها لي الاطباء الذكور لانهم الاقدر والاكفأ في هذه الحالة - [00:05:14](#)

باستشكالي انه اذا كان عقيما كيف يكون صالحا للتلقيح لكن اذا تحقق ولذلك من الزوج نفسه ومن اخصاب المرأة وتم هذا الامر فارجو ان سلامه لا يكون محرما وتولي ذلك من الرجال - [00:05:31](#)

ينبغي ان تحرص المرأة الا يتولى مباشرته الا امرأة لا يظهر لانه من الظرات التي تبيحه مثل ذلك لا شك انه من الحاجيات الملحة لان هذه البويضة قد لا تنجح وان زرعت - [00:06:09](#)

والاقدام على ارتكاب امر محرم له ابعاده واثاره الا عندما يتحقق يرى المقدمون على ذلك النواهم فيه في حال ضرورة فارجو ان الامر يسير والله المستعان احسن الله اليكم تقول انا احب قراءة القرآن - [00:06:32](#)

اه خصوصا قبل ان انام ولكني اشك اشك في صحة قراءتي وفي صحة نطقي لبعض الايات واتضح لي ذلك عندما بدأت استمع للقرآن الكريم باصوات بعدد من القراء في الازاعة - [00:07:03](#)

وكذلك ادركت عددا من البرامج ان الخطأ في النطق يدخل في باب التحريف ويغير المعنى الحقيقي وبما اني لا اجد من يعلمني القراءة الصحيحة فانا حائرة هل استمر في القراءة رغم احتمال الوقوع في الخطأ الغير مقصود - [00:07:15](#)

ام اتركها ارجو النصح والتوجيه؟ جزاكم الله خيرا بل استمري ولا اثم عليك ولا يدخل هذا العمل في التحريف فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم في الحديث ان الذي يقرأ القرآن ويتنعتع به له الاجر مرتين - [00:07:31](#)

اما الماهر به فمع الكرام البررة كما قيل ان من لا يحسن القراءة لا يستطيع احسانها اذا قرأ يكون محرفا للقرآن فهو قول لا سند له من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:07:55](#)

ومع هذا فان وسائل التعليم عن طريق محاكاة القارئ مرة تلو اخرى وخرج من الاجهزة من يكرر للمستمع الاية ومرات عديدة يستطيع ان يكررها المستمع مع قراءة المسجل حتى تنسخ في ذهنه - [00:08:13](#)

وفي ذلك عون كبير لمن يحبون ان يتقنوا القراءة وهذا من فضل الله على الناس ومن اقامة الحجة على من يقصر ويدعي انه لم يجد ما يعينه والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعتها لابراهيم الشثري من الرياض. بعث بعدد من الاسئلة في سؤاله الاول يقول اذا احدث المصلي قبل سجود السهو فما حكمه - [00:08:40](#)

صلاته اذا احدث المصلي قبل كلامه من الصلاة بطلت صلاته اما اذا احدث بعد السلام قبل سجود السهو في الحالات التي يكون سجود السهو بعد السلام فصلاته صحيحة ان شاء الله - [00:09:06](#)

احسن الله اليكم هل شراء المصاحف باللغة العربية وترجمة المعاني ووضعها في المساجد يعتبر من الوقف ما ينتفع به من الكتب توكل ذلك ترجمة لمعاني القرآن او النصائح كتب نصائح واحاديث - [00:09:34](#)

وضعت في المسجد على نية تبرع واطعها واعتبارها خرجت من ماله لينتفعوا به لينتفع بها فهي من الاوقاف. نعم احسن الله اليكم ما اداب يوم الجمعة وما معنى قوله صلى الله عليه وسلم اذا بكر وابتكر وغسل واغتسل - [00:09:58](#)

ادبه يوم الجمعة يوم الجمعة ان يتهياً الانسان ينوي قبل وقت يوم الجمعة اي قبل يوم الجمعة اهتمامه لاداء صلاة الجمعة لان صلاة الجمعة يكفروا ما بين الجمعة الى الجمعة الاخرى وثلاثة ايام - [00:10:19](#)

ايه ده بقى بس انطوى على هذه النية قبل الصلاة بحول الله يحصل على ذلك الاجر ومن اداها الاكثر من من الصلاة على المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن اداها - [00:10:45](#)

الحرص على المبادرة الى الصلاة الى الذهاب الى المسجد ومن اداها الاغتسال على الخلاف فيه هل هو مجرد سنة او هو واجب من ورود الاحاديث التي فيها غسل الجمعة واجب على كل محتلم - [00:11:03](#)

وقيل ان هذا في اول الاسلام في وقت ضيق ذات اليد التي تعدد الملابس كون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اهل حرف يعملون ويصيبهم الغبار فاذا علقوا وعرف لهم - [00:11:25](#)

الرائحة والبستهم صوف كما قد جاءت في الخبر عن عائشة رضي الله عنها لكن يبقى افضلية الاغتسال وهي هامة في قول عامة اهل العلم ويأتي في لسان الشارع وفي لسان العرب - [00:11:51](#)

حصول مترادفات لكي للتأكيد على الموضوع او تجميل الكلام الى اظهار بلاغته لذلك اثره على فهمه السامع ثم في بعض الفاظ الحديث من غسل واغتسل وبكر وابتكر فليل في معنى غسل - [00:12:16](#)

اي اذا كان له اهل اتى من اهلها يفرض عليه وعليهم الاغتسال ففعله ذلك يكون قد زال في نفسه عن ما يتلدد فيها لو رأى ما يعجبه في طريقه ليكون وقته كله منصبا ومتجها الى هذه العبادة العظيمة الهامة - [00:12:44](#)

والله المستعان الله المستعان احسن الله اليكم هذا سائل يقول بانه شاب في العشرين من عمره محافظ على اداء الصلاة المكتوبة وعلى تلاوة القرآن الا انه يعاني من امر وهو ان - [00:13:14](#)

ثيابه هو التي يلبسها عادة ما تكون طويلة وهو لا يقصد بذلك الكبر او الخيلاء او اي شيء يغضب الله عز وجل. حاولت مرارا ان اقصر من ثيابي. لكنني اقول في نفسي ما دام اني لم اقصد الكبر او غير هذا من الامور فهذا ان شاء - [00:13:28](#)

فالله ليس فيه ذنب ارجو من فضيلتكم اجابة شافية عن موضوعي هل انا اثم بهذا؟ مع ان الامر آآ عندي يتعلق بامور خاصة فيما يتعلق بزملائي وخروجي ونحو ذلك من المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:43](#)

نهى عن اسبال الثياب و اسبال الثياب ولو لم يقصد الانسان خيلاء اثم فان من الاحاديث ما هو عام ما اسفل الكعبين ففي النار ولم يقل عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:14:03](#)

اذا كان ذلك من مريد الخيلاء و من يستشعر التكبر ومن ليس كذلك فلا اثم. لا وانما جاء في حديث في قصة الصديق رضي الله عنه عندما سمع اقوال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:29](#)

في هذا المجال وتحريره من الاسلام وان ما اسرى الكعبين في النار قال رضي الله عنه وارضاه ان ازاري يسترخي لا نتعاهد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك لست مما يفعله - [00:14:51](#)

خويا لا شهادة النبي لابي بكر الصديق رضي الله عنه صلوات الله وسلامه على نبيه غير متيسرة لاحد سواه في عهده من الصحابة لم تذكر ولا اعلمها ذكرت لاحد سوى ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:15:10](#)

ومن من الناس مثل ابي بكر بعد رسول الله ومن كونك تجاري زملائك وتعتني لك ممدوحة بان تجعل الثوب ينتهي قبل نزولها بالكعبين يكون فوق الكعبين ولا مفوقية قليلة ومع انه كلما كان اكثر تشميرا كلما كان افضل - [00:15:33](#)

ولهذا في الحديث عزرة المؤمن الى اوصاف الساقين وجاء في لفظ اخر ولا بأس بذلك الى الكعبين لكن ما اسفل الكعبين ففي النار واما من يجره خيلاء لم ينظر الله اليه - [00:16:07](#)

يكون اسمه مغلظا فذنبه كبير الرجل الذي فيمن كانوا قبلنا يسير متبخترا مسبلا ازاره غسل به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة والله المستعان. الله المستعان احسن الله اليكم سائل يقول لي عبة شقيقة والدي - [00:16:29](#)

ليعمه شقيقة والدي تقول انها ارض تقول انها ارضت اخي الذي هو اكبر مني سنا من احدى بناتها الثلاث وهي البنت الكبرى ولم توضح عدد الرضعات التي رضعت بها اخي الكبير سوى انها تقول حوالي السبع او الثمان او اكثر من ثمان مرات - [00:16:52](#)

ولم ترضعني معهن وقد زوجت بنتيها الكبيرتين من غير اخي من غير اخي فهل يجوز لي ان اتقدم لابنتها الثالثة وهي الصغرى انت لا دخل لك في هذا الرضاء لا من بناتي كبرى ولا صغرى - [00:17:11](#)

لان الذي تأثر برضاع عمته انما هو المرتضى اخوك فهو الذي لا يحل له ان يتزوج من بنات عمته ولا من بنات بناتها ولا من بنات ابنائها

لان بناتها بناتها اخوات له - [00:17:36](#)

ولان بنات بنات بناتها انما هن بنات اخواته وبناته ابناؤها بنات واخوانه اما انت فلا دخل لك في هذا ولا ذاك احسن الله اليكم عندنا اه في مسألة القبور لضيق الارض - [00:17:56](#)

اذا مر على القبر حوالي اربعين عاما او اكثر قمنا بدفن جنازة ثانية في نفس القبر فهل علينا اثم اذا تأكدتم انه لم يبقى عظام في القبر الله المستعان فلا حرج في ذلك اذا عاد رفاتا - [00:18:16](#)

فلا حرج ان شاء الله نعم احسن الله اليكم هذا ابو عبد الرحمن من الدمام اقاربي قاموا بعمل رابطة تعاونية شارك فيها كل ابناء العائلة يقوم مبدأ هذه الرابطة على التعاون التعاوني فيما بينهم بحيث - [00:18:36](#)

لو حصلت احدى المشكلات لاحد ابناء العائلة مع عائلة اخرى فانهم يقومون بحل هذه المشكلة والاصلاح بين الطرفين كما ان لهم اجتماعا شهريا في بيت احد الاعضاء يلتقون ويسلمون على بعض. ويتم اخذ مبلغ من المال من كل من يشارك في هذه الرابطة شهريا - [00:18:49](#)

ويكون المال بحوزة امين الصندوق ومصارفه على الواجهة التالية. اقراض المحتاج من ابناء العائلة وتقسيط المبلغ عليه المساعدة في دفع الدية او تعويض لاي انسان من عائلة اخرى يتم دهسه من قبل احد ابناء العائلة او تعرضه لمكروه - [00:19:07](#)

اخراج الزكاة من هذا المال على المحتاجين من ابناء العائلة فما الحكم في هذه الاموال لا شيء في ذلك لان الذي كان يمكن ان يقال عنه شيء هل الزكاة فيه واجبة - [00:19:25](#)

او لا وما دام انكم تخرجون الزكاة منه فلم يبق في ذلك اشكال بحول الله اذا شالها بذل هذا المال رضا من الباذلين وليس فيه شيء من الاكراه فلا حرج ان شاء الله والله المستعان - [00:19:43](#)

وحتى لو الزكاة دفعت لابناء العالم ممن هم مشتركون في هذا الصندوق ما في مشكلة ما دام انه عند وضع هذا المال لم يكن هناك عودة لاحد من الباذلين بما بذله في - [00:20:03](#)

هذا الصندوق وانه خرج عن حوزتهم فاذا وصل الى المحتاج ارجو انه لا حرج فيه لا سيما وقد يكون نصيب المحتاج لو كان منفردا ما بلغت فيه الزكاة والخلطة المؤثرة - [00:20:22](#)

بالاموال انما هي في بهيمة الانعام وما سوى ذلك فالخلطة لا تؤثر في النصاب احسن الله اليكم ايضا نقوم بهذه الرابطة بعمل غداء بعد دفن اي ميت من ابناء العائلة - [00:20:41](#)

ودعوة من كان على المقبرة للاكل منه بحجة ان فيهم القادم من بعيد وغير ذلك سؤالي يتحرج بعضنا في حكم المشاركة في مثل هذه الرابطة اه بسبب صنع الطعام لاهل الميت - [00:20:56](#)

خصوصا اننا نقوم بصنع الطعام من خلال هذه الرابطة حتى لا نكلف على العائلات الاخرى فيكون من مهام هذه الرابطة ان تتولى صنع الطعام خلال فترة بقاء العزاء اه حتى لا يكلف غير اه ابناء العائلة او حتى لا نكلف الاخرين بهذا. وبعض الشباب ينظرون - [00:21:08](#)

هنا اليينا نظرة خاصة لاننا انسحبنا منها. فهل انسحابنا صحيح وعدم حضورنا اليها لهذا السبب صحيح نرجو التوجيه لا يظهر لصحة انسحابكم فالامر فيه تيسير ويسر وتسهيل في امور الدين - [00:21:28](#)

مطلوب الا اذا وصل الامر الى مخالفة السنة النبي صلوات الله وسلامه عليه امر في قصتي قتل جعفر وزيد وعبدالله بن رواحة عن قال جعفر قال اصنعوا ال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم - [00:21:47](#)

فما دام ان الامر يكون بهذه الصفات فلا حرج فيه ان شاء الله. الحمد لله احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من سوريا باعثها فيما يبدو صهيب اه يقول اعتاد المؤذنون في مساجد قريتنا ان يمد - [00:22:08](#)

ان يمدح الرسول صلى الله عليه وسلم او ان يقرأوا القرآن عن طريق شريط مسجل يوضع عند مكبر الصوت وهذا قبل اذان الفجر كل يوم وكذلك قبل اذان العشاء ليلة الجمعة. وقبل اذان الظهر قبيل صلاة الجمعة. فهل هذا جائز - [00:22:25](#)

تخصيص هذه الاوقات لهذه العناية لا اصل له من السنة والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم فيما يتعلق بالقرب بين ان الاصل فيها

الاتباع وليس الابتداع ولهذا قال من عمل عملا - [00:22:42](#)

ليس عليه امرنا فهو رد وفي لفظ من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد التقرب الى الله ينبغي ان يقتصر على ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:03](#)

ما في سنتي او في القرآن الكريم ثمان مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم اما قبل الاذان او بعد الاذان مباشرة امر محدث وقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:23:19](#)

وكون ما يقال مباح او مندوب اليه هو مندوب اليه في غير هذا المقام فتخصيص هذا المقام بايراد هذا المديح تخصيص لا دليل عليه واختيار اوقات وادعاء الفضل فيها او اماكن - [00:23:43](#)

اذا لم يدل على ذلك دليل من الشريعة كان ذلك ابتداعا وكان صاحبه اثما فنسأل الله ان يهدي ظالم المسلمين في كل مكان اسأل الله ان يستمر في آآ وصف حالة هذه القرية في بعض مساجدنا يجلس المؤذن بجوار المنبر يوم الجمعة - [00:24:10](#)

وقبل صعود الخطيب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول الفاتحة الى روح النبي صلى الله عليه وسلم فيقرأ الناس الفاتحة ثم يبدأ الخطيب الصعود ثم الخطبة هذه من البدع - [00:24:30](#)

شيطان يسول للناس اذا لم يضلهم عن عبادات شرعية سول لهم فضل اوقات تعمل فيها تلك العبادات لا اصل لذات تلك الفضيلة وهذا الذي ذكره السائل لا اعلم له اصلا عند احد من سلف هذه الامة - [00:24:46](#)

الذين شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام بانهم خير الناس وهم قرن الصحابة وقرن التابعين وقرن اتباع التابعين لم يحدث شيء مما اشار اليه السائل على الاطلاق في عهدهم وعهدهم هو - [00:25:15](#)

العهد النير للامة الاسلامية الذي فيه الصفا وفيه الاندفاع من كل جهة في نشر الاسلام وفيه استمرار وصعود الدولة وعلو شأنها وانتشار الهيبة للاسلام والمسلمين فكان ذلك العصر ازهر عصور الامة الاسلامية - [00:25:36](#)

فالشبه الذي لم يكن له وجود في تلك الخرون ينبغي ان يجتنب ولو كان في ظاهره قرصن فان الصواع والحسنى ليس فيما يتعلق بالالفاظ وانما يتعلق بالتقيد بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:26:11](#)

احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمع من سوريا حول قريتهم ايضا يقول عندما يموت احد من ابناء القرية يقوم المؤذنون في المساجد نداء للناس مات فلان ابن فلان والدفن الساعة الفلانية. ثم يقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات او يقول سبحان الحي الذي لا يموت - [00:26:37](#)

ثم يوضع آآ بيت شعر باعمدة وتوضع الكراسي لاستقبال العزاء في الطريق العام. فما الحكم اما احضار الناس ان فلانا توفي فارجو انه لا حرج في ذلك ما دام الله هدفه - [00:26:57](#)

ان يتوافدوا للصلاة على الميت فان تكفير الجماعة المصلين على الجنائز من اقوى اسباب قبول شفاعتهم لميتهم اذا ماتا على التوحيد على اخلاص العبادة لله. هم لان من مات يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله مخلصا بها من قلبه - [00:27:16](#)

يموت على الحق اما من كان يدعو اولياء يستغيث بهم وسيد الاول يا محمد صلى الله عليه وسلم فهذا شرك ينبغي ان ينبه الناس على تجنبه هذه الطريقة من حيث هي بدعة - [00:27:45](#)

الا فيما يتعلق لابلاغ الناس ان فلان توفي حتى يتوافد اهل القرية للصلاة عليه وهذا ان شاء الله لا محذور فيه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابة من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس

مجلس القضايا الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته - [00:28:09](#)

شكرا لطيب متابعتكم عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنى خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم

والسلام عليكم ورحمة الله - [00:28:33](#)

وبركاته - [00:28:49](#)